

شرح منهج السالكين لابن سعدي الجزء الثاني عشر (الشيخ عبد الله السعد)

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله سبحانه وتعالى وهو للحمد أهل جل وعلا ونشكره سبحانه وتعالى وهو المستحق للشكر جل وعلا ونثني عليه الخير كله وهو الذي له الكمال المطلق جل وعلا - 00:00:00

ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم لنا الكلام على الشرط الاول من شروط الصلاة الا وهو الطهارة ومن شروطها ايضا دخول الوقت - 00:00:27

وقد تقدم الكلام على ذلك ومن ذلك ما قاله المصنف رحمه الله تعالى والافضل تقديم الصلاة في اول وقتها هذا هو الافضل وهذا ليس في كل الصلوات وانما في بعضها - 00:00:53

فمثلا صلاة الفجر كان عليه الصلاة والسلام يصلي الفجر بغلس نعم واما ما يتعلق بصلاة الظهر السنة فيها التأخير والإبراد وذلك عند شدة الحوض واما اذا لم يكن هناك حوا شديدا فالسنة فيها ماذا - 00:01:19

التقديم نعم واما ما يتعلق بصلاة العصر فالسنة فيها دائما قوى ان تقدم في اول وقتها بالنسبة لصلاة العصر فان السنة فيها ان تقدم في اول وقتها دائما وابدا - 00:01:46

نعم واما ما يتعلق بصلاة المغرب فكذلك ايضا السنة فيها التقديم اه صلاة المغرب وقتها هو اقصر او هو اقصر اوقات الصلوات باقي الصلوات فان وقتها فان وقتها اطول - 00:02:08

واما بالنسبة لصلاة المغرب فان وقتها اقصر ومع ذلك فان وقتها واسع لانه يظن البعض بان وقتها قصير جدا بحيث ان هذا الوقت لا يكفي الا ان الانسان يتوضأ ويصلي - 00:02:40

فقط لا وقتها اطول من ذلك وقتها عندنا في هذه البلاد وماجاورها يعني نحو ساعة وعشرين دقيقة ونحو ذلك طبعا يختلف وقتها من الشتاء الى الصيف لكن هذا يعني تقبيل اداء الوقت من باب التقويم - 00:03:01

ثم صلاة العشاء والسنة فيها دائما ماذا التعقير الافضل فيها دائما التأخير والرسول صلى الله عليه وسلم لولا خوف المشقة على امته لاخرها الى منتصف الليل ولكن لا يخفى ان تأخيرها الى منتصف الليل دائما وابدا هذا يشق على من - 00:03:30

يشق على الناس يشق في الغالب على الناس والا من تيسر له طبعا اذا كان هناك مثلا جماعة في مكان نعم وليس هناك الا هم فان تيسر لهم تأخير الصلاة - 00:04:03

الى منتصف الليل او الى ما دون ذلك الى ثلث الليل فان هذا هو الاولى والاحسن نعم قال ومن فاتته صلاة وجب عليه قضاها فورا مرتبها اي انه عليه ان يرتب هذه الصلوات التي فاتته - 00:04:21

وطبعا الاصل انه لا يجوز للانسان ان يؤخر الصلاة عن وقتها حتى ولو كان مريضا حتى ولو لم يوجد عنده ماء فانه ايضا لا يؤخر - 00:04:47

الصلاה عن وقتها نعم اللهم الا اذا كان يشرع له الجمع ما بين الصالاتين فهنا آآ يؤخر الاولى اذا اراد ان يجمع جمع تأخير فانه يشرع له ان يؤخرها يعني انسان مسافر - 00:05:11

انسان مريض ويحق يشق عليه ان يصلي كل صلاة في وقتها فاما ان يجمع جمع تقديم واما ان يجمع جمع تأخير. نعم وكما تقدم لو

فات الانسان اكثرا من صلاة - 00:05:33

فانه عليه ان يصلحها مرتبة. نعم. يبدأ مثلا بصلاه الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء وهكذا اه كما تقدم انه لا يجوز للانسان ان يؤخر الصلاة الا لسبب قاهر - 00:05:54

نعم يعني بحيث انه يشرع له ذلك التأخير وقد شرع الله جل وعلا لنا صلاة الخوف من اجل المحافظة على ماذا على وقت الصلاة من اجل المحافظة على ان تؤدي هذه الصلاة في وقتها واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم - 00:06:17

طائفة منهم معك ولیأخذوا اسلحتهم هذا في حال الحرب وفي حل يعني شدة الحرب واختلاط الناس في القتال فان خفتم فالرجال او رکبانا. نعم راجلين او راكبين نعم قال فان نسي الترتيب او جله او خاف فوت الصلاة - 00:06:41

الآن شخص كان متعبا جدا ونعم قبيل الظهر نعم ولم يستيقظ الا قبيل المغرب عليه ان يبدأ بصلاه الظهر اولا لكن لو خشي ان تغيب الشمس يبدأ بماذا يبدأ بصلاه العصر - 00:07:11

فككون تفوت صلاة ولا يفوت ماذا وقت صلاتين فيبدأ المصنف يقول يبدأ بصلاه العصر ثم يصلي بعد ذلك صلاه الظهر وبعض اهل العلم لا يرى ذلك البته وانما يقول عليه ان يصلي الصلاة مرتبة حتى لو فات - 00:07:35

وقت الصلاة الثانية نعم يرحمك الله يقول فان نسي الترتيب او جله سقط الترتيب بينها وبين الحاضرة ومن شروطها ستر العورة بتوب مباح لا يصف البشرة هذا شرط من شروط الصلاة - 00:08:00

وهو ان الانسان عليه ان يستر عورته في حال الصلاة اما بالنسبة للرجل فيا ابا حمزة عورة الرجل من الصبغة الى الركبة. نعم واما بالنسبة للمرأة فان المرأة في حال الصلاة كلها عوضة ما عدا الوجه اذا لم يكن بحضرتها رجال اجانب - 00:08:27

وما عدا الكفين واما بالنسبة للقدمين فانه يجب عليها ان تستر قدميها في حال الصلاة حتى لو لم يكن هناك احد من الرجال الاجانب. وفي موطن الامام ما لك ان ام سلمة رضي الله عنها - 00:08:56

سئل هل تصلي المرأة في درع وخمار قالت نعم ان كان الدرع سابغا يغطي قدميها ان كان الدرع سابغا يغطي قدميها. نعم فاذا يجب عليها ان تستر قدميها. هذا بالنسبة للمرأة - 00:09:19

قال والعورة ثلاثة انواع مغلظة وهي عورة المرأة الحرة البالغة فجميع بدنها عورة في الصلاة الا وجهها هذا يعني المصنف يرى ان انه يجب عليها ان تستر حتى ماذا الكفين - 00:09:49

المصنف يرى انه يجب عليه ان تستره حتى الكفين وبعض اهل العلم يقول لا يجب عليها ذلك وذلك لعدم وجود الدليل على هذا قال ومخففة وهي عورة ابن سبع سنين الى عشرة - 00:10:13

والعورة في حق من كان صغيرا يقول هما الفرجان. نعم ومتوسطة وهي عورة من عادهم يعني من الرجال من السرة الى الركبة ولكن هذا فيما يتعلق بالعورة نعم يعني عند الحاجة مو كونه يعني العورة من السرة الى الركبة ان الانسان يخرج انا رأيت مع الاسف - 00:10:33

في احد الاسواق الكبيرة شخص يعني يشتري اللوازم ويشتري الحاجات ومعه عربة ولابس فنيلة وسروال والله لو كان لي من السلطان شيء والله لاخذه وامر بجلده امام الناس - 00:11:04

يعني هذا سفه هذا اولا هو استهتر بنفسه سفيه انا لا يمكن ان ادخل مثل هذا الى بيتي نعم فاولا هو سفيه وثانيا تسامه على الناس يعني هذا لو بارك الله فيكم. لو جاء - 00:11:26

ابيدخل في الملك اليوم مثلا مفتوح للناس في ان يأتون الى قصبه والى الاجتماع به هل الحرس والحجب يدخلون هذا هذا الشخص والله ينبغي اول شيء يتناولونه بالضرب نعم هذا بارك الله فيكم - 00:11:48

اه رجل من التابعين اصل بن سفيان التميمي كان يسأل عن المتشابه فسمع به عمر فامر باحضاره فاحضر دخل مع الناس ما يدرى عن عمر قال من انت قال لعمري عبد الله - 00:12:13

عسل ابن سفيان او نحو ذلك التميمي قال لنا عبد الله عمر ورأسا بدأ بضربه. نعم رأسا بدأ بضربه قال خلاص يا امير المؤمنين اللي

بواسي خلاص قد خرجموا قال لي براسي قد خرج - 00:12:35

يقولون عندما جاء وقت الخوارج وخرجوا الخوارج وهم سفهاء سفهاء الاحلام كما بين ذلك رسولنا عليه الصلاة والسلام قالوا هذا وقتك. قال ادبني الرجل الصالح عمر قال ادبني الرجل الصالح عمر رضي الله تعالى عنه - 00:12:53

فالملخص ان عورة الانسان ما بين السورة الى الركبة اذا كان يعني هناك يعني امر داعي يدعوا الى ذلك حاجة تدعوا الى ذلك نعم وي يعني عما يعني مثلا اجتمع رجال وهذا في البحر بينزلون نعم - 00:13:14

واما انسان بيمشي في الاسواق وهو هذا يعني انسان انه اقل شي يقال عنه سفيهه نعوذ بالله من ذلك قال الله تعالى يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:13:33

فامر الله جل وعلا باخذ الزينة عند كل مسجد. قال جمع من اهل العلم الملخص بالزينة اقل الزينة ان يستر وكلما تزين وتجمل كلما كان احسن قال ومن الشروط استقبال القبلة - 00:13:47

قال الله تعالى ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة فمن شروط الصلاة هو استقبال القبلة نعم وهذا الشرط متى يسقط هذا الشرط يا شيخ نادر - 00:14:05

متى يسقط هذا الشرط ها في في حال العجز نعم يعني انسان ما يستطيع الشيخ بندر بعد غير ذلك يعني اذا كنت مسافرا في حال السفر اذا اديت السنة. نعم - 00:14:28

في حال السفر اذا اديت السنة اما الفريضة لا بد ان تنزل نعم الفريضة لا بد عفوا ان تستقبل القبلة بل فريضة لا بد ان تستقبل القبلة حتى لو كنت مسافرا. نعم. اما السنة - 00:14:52

اذا اردت ان تصلي السنة وتصلی صلاة الليل مثلا فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلی على دابته. حيث ما وجهت نعم واما في الفريضة فكان عليه الصلاة والسلام ينزل نعم وايضا في صلاة - 00:15:10

الخوف اذا كان العدو يعني في عكس القبلة لو اتجه المصلون الى القبلة ماذا يفعل العدو ان يغتنمها فرصة يأتيمهم على حين غرة ويغتنمها فرصة نعم فهنا يستقبلون العدو في هذه الحالة - 00:15:30

ففي هذه الحالات يسقط استقبال القبلة نعم داخل الكعبة لا شك كل الجهات قبلة حيثما توجهت فكل الجهات قبلة نعم فانتداب الكعبة نعم صليت نعم الى امامك الى اليمين الى اليسار كل الجهات الاربع نعم قبلة - 00:15:55

قال فان عجز عن استقبالها لمرض او غيره سقط نعم مرض او غيره كما قلنا غير المرض في حال الخوف. نعم اه اذا كان العدو بعكس القبلة كما تسقط جميع الواجبات بالعجز عنها. هذه قاعدة - 00:16:21

لعل ابن محمد ينتبه هذه قاعدة ان الواجبات تسقط في حال ماذا؟ حال العجز عنها. وهذه يعني يستفاد منها مثلا انت جئت وعندك الصفوف مكتملة وقد جاء النهي ان الانسان يصلی خلف الصف - 00:16:45

منفردا لوحده في هذه الحالة ان كانت الصفوف مكتملة اما انك تدخل واما انك تنتظر احد وقد تنتظر احد ولا يأتي احد واما ان تصلي لوحده فما هو الاولى من هذه الاشياء الثلاثة - 00:17:08

نعم تدخل مع المصلين حتى ولو كنت خلف الصف لوحده ويحكى يحكى ان شخصا جذب شخص كما يفعل بعض العامة وهذا خطأ لا تجذب شخص لا جاي خالص تنقله من المكان الفاضل الى المفضول - 00:17:30

فجذب شخصا فجذب شخصا صلي مع ثم يعني الناس يوجد فرصة فتقدم وترك صاحبه وهو اللي ساحبه في الاول يعني فلا لا يجوز مثل هذا نعم لا ما يجوز ما وجدت احد خلاص - 00:17:51

سادخل مع الامام على الحالة التي تستطيع عليه طبعا ان تستطيع ان تصلي عن يمين الامام تصب بجانبه اذا امكن فيها. لكن احيانا يكون الصف من الجدار الى ماذا الى الجدار ما تستطيع - 00:18:13

نعم هذا الواجب وهو انه لا يجوز ان نعم وهو انه يجب عليك ان تصلي بالصف يسقط عند ماذا؟ عند العجز. انت عاجز الان انت تعجل شخص يعجز عن القيام يصلی وهو ماذا - 00:18:30

وهو جالس لقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم الذي تستطيع عليه وهذه قاعدة عامة فاتقوا الله ما استطعتم قال وكان النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر النافلة على راحته - 00:18:49

حيث توجهت به متفق عليه وفي لفظ غير انه لا يصلي المكتوبة على يعني واحدة وانما ينزل وذهب بعض اهل العلم وهم قلة ذهب

بعض اهل العلم وهم قلة قلة الى انه ايضا يجوز في حال الحظر - 00:19:09

ان تصلي النافلة وانت على السيارة لكن هؤلاء قلة من اهل العلم ومنمن يذهب الى هذا شيخنا الشيخ عبد الله بن عقيل نعم رحمة الله له بحث في ذلك يذهب الى هذا - 00:19:30

ولكن الحديث كما تقدم في الصحيحين يصلي في السفر النافلة في السفر النافلة ما جاء بأنه يصلي النافلة على الدابة الا في ماذا؟ الا في السفر قال ومن شروطها النية - 00:19:48

والنية لا تحتاج الى ان تنوى لأن كل عاقل اذا اراد ان يعمل عملا فان النية ماذا آآ تسبق نعم النية تسبق انت الان قاعد تتوضأ تتوضأ من اجل ماذا؟ تصلي - 00:20:08

انت جئت الى المسجد انت جزما انت تريدين ان تصلي؟ نعم. ويدري ابو الحارث ان هناك طبعا بعض اهل العلم من يعنى يرون انك تقول صلي العشاء تقول نويت ان اصلي فرض العشاء اربع ركعات وبعضهم يزيد خلف فلان. وهذا طبعا ليس من السنة في شيء. هذا

لم يأتي في - 00:20:28
في السنة وقال بعض اهل العلم ان هذا ليس مذهبها لامام الشافعي رحمة الله وانما هو اصحابه نعم فهذا هو المشهور عندهم نعم. قال

وتصح الصلاة في كل موضع الا - 00:20:52

في محل نجس لانها من ايضا شروط الصلاة طهارة البقعة نعم قال او محل مغصوب او محل مغصوب نعم ارض مغصبة ليست له غصبتها من املاك الناس عند جمع من اهل العلم ان الصلاة في هذه الارض المحسوبة لو كانت الاف الصلوات انها لا تصح - 00:21:13

وهذا المشهور عند الحنابلة نعم والقول الثاني هو الارجح ان الصلاة تصح ولكن مع الائم قال او في مقبرة نعم وذلك لمجيء الحديث الذي خرجه الترمذى ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة في المقبرة وماذا - 00:21:44

والحمام نهى عن الصلاة في المقبرة والحمام وقد اختلف في وصله وارساله وغيره يرى انه مرسل وابو محمد ابن حزم وابن تيمية يرون انه موصول نعم قال او الحمام او اعطان الابل - 00:22:07

نعم اعطان الابل هو مكان الابل الذي اه تكون فيه وتنام فيه وتبيت فيه وتبقى فيه فهو اما الماكن لا تجوز الصلاة فيها والسبب في اعطان الابل لانها مأوى لاي شيء - 00:22:30

للسياطرين وقد الشيخ علي الحومي يسأل زبيبة الغنم ومراح الغنم الصلاة فيها جائزه نعم وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي فيها اما الابل فلا. نعم وفي سنن الترمذى مرفوعا الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام - 00:22:54

قال باب صفة الصلاة يستحب ان يأتي اليها بسكنة ووقار. نعم كما امر بذلك الرسول عليه الصلاة والسلام حتى ولو اقيمت الصلاة قبل ان نشرع في صفة الصلاة يقول ابو حاتم ابن حبان رحمة الله يقول ان في اربع ركعات ست مئة سنة - 00:23:20

يقول في اربع ركعات يعني كصلاة العشاء التي صليناها قبل قليل. يقول فيها ست مئة سنة تحسبها ياشيخ عبد الملك يقول ست مئة سنة وقد افردنا لذلك كتابا افرد لذلك الكتاب بدينا كتابا له كتاب في الصلاة لا يعرف انه موجود الان. ست مئة سنة يعني ما بين ركن وما بين واجب وما بين - 00:23:44

مستحب يقول ست مئة سنة وقول ست مئة سنة هذا يدل على ان الدين ماذا محفوظ محفوظ هو ابن حبان منين اخذ هذا اخذ اذان منه من الایات والاحاديث فهالدين محفوظ ست مئة سنة باربع ركعات - 00:24:12

يعني عدد اه هائل عدد كبير جدا نعم الصحابة نقلوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بتفاصيلها. ودقائقها وآآ بكل يتعلق بها فحسبت هذه الاشياء فوجدت ست مئة سنة - 00:24:33

نعم وهذا كما تقدم يدل على ان الدين محفوظ وطبعا في صحيح البخاري في حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويرث صلوا كما

رأيتموني اصلي. نعم وترى الان كثير من المصلين لا يحسنون الصلاة بل حتى مع الاسف الائمة - [00:25:00](#)
نعم وعلى رأس ذلك مسألة نعم الطمأنينة العجلة نعم يستعجلون العجلة الشديدة في الصلاة. العجلة الشديدة في الصلاة وكما
اخبرتكم ان احد الائمة ويعرف ابو غايد القى عندنا اكثر من مرة الكلمة هنا - [00:25:23](#)
فيكون اذا اردت ان تقدم لصلاة الفجر يقول لا تطول. لط واحد يقول من الجماعة لا تطول علينا. يقول ثم بعد الصلاة يتحدث مع
صاحبته حتى تطلع الشمس هو صلاة الصبح - [00:25:43](#)
فيقول اذا جيته يقول لا تطول علينا بعدين يقول يتحدث عند باب المسجد الظاهر واقف حتى تطلع الشمس نعم فهذا كما يعني هذا
من الشيطان نعوذ بالله من ذلك فندعوكم نفسي الى ان نحرض على - [00:25:58](#)
اه ان نصلي كصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسوف يسوق المصنف صفة هذه الصلاة ونقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق
- [00:26:19](#)